دلالات الخطاب الشعري في ديوان نثيث الانتظار للشاعر الدكتور قيس حمزة الخفاجي (دراسة اسلوبية)

د. محمد جاسم محمد عباس الحسيني
جامعة بابل/ كلية الاداب/ قسم اللغة العربية
Mohammed.abbass@uobabylon.edu.iq

خلاصة البحث:

- يهدف هذا البحث الى تسليط الضوء على منجز شعري مهم جداً للشاعر الدكتور قيس حمزة الخفاجي (رحمه الله) فله ديوان شعري مطبوع بعنوان (نثيث الانتظار) وقد عمدنا الى اعتماد المعايير الاسلوبية في تحليل نصوص هذا المنجز لادراك الخصائص الاسلوبية التي تفرد بها الشاعر وقد تضمنت الدراسة البحث في ثلاثة مستويات الاول هو المستوى الايقاعي والثاني المستوى التركيبي والثالث المستوى التصويري وتوصلنا الى عدة نتائج اهمها ان الطباق يمثل شحنة ايقاعية تخدم الجو العام للديوان من خلال الكلمات المتضادة فجاء التاكيد على ثنائية مهمة جدا وهي الانتظار وزمن انتهاء الانتظار، ومثل النداء انحرافا واختيارا اسلوبيا متميزا في الديوان اذ ان هذا الاسلوب شغل مساحة واسعة من نداءات وخطابات الشاعر للامام المنتظر وذلك من خلال اطلاق الصفات والايحاءات والاشارات عن الامام التي تبث الامل والامان والملاذ والملجا في نفس الشاعر

الكلمات المفتاحية:

الجناس ، الطباق، الخبر ، الانشاء، التشبيه

Research summary

This research aims to shed light on a very important poetic work by the poet dr. qais hamzah al- khafaji (may god have mercy on him). He has a published collection of poetry entitled nathith the waiting. We have deliberately adopted stylistic standards in analyzing the texts of this work to realize the stylistic characteristics that are unique to the poet. The study included the research was conducted at three levels: the first is the rhythmic level, the second is the

compositional level, and the third is the pictorial level. We reached several results, the most important of which is that counterpoint represents a rhythmic charge that serves the general atmosphere of the collection through contrasting words. Emphasis was placed on a very impoetant duality , which is waiting and the time of waiting . the call represented a deviation a distinct stylistic choice. In the collection, this method occupied a wide area of the poet's calls and speeches to the awaited imam, by expressing the attributes, revelations, and signals about the imam that spread hope, security, sanctuary, and refuge in the poet's soul.

Key words:

Alliteration, counterpoint, construction, simile

توطئة

ان التحليل الاسلوبي يمثل اداة مهمة للناقد ومنهجا تحليليا دقيقا قائما على استقراء الملامح الاسلوبية التي يتفرد بها اســلوب المنتج للنص ما يمثل انزياحا عن المألوف او اختيارا فضــله الاديب في مخاطبة المتلقي وبالتالي الوصـول الى اهم ما تميز به اسـلوبه من خصـائص فنية او لغوية او تعبيرية او معجمية دلالية او غير ذلك

خلاصة القول ان المنهج الاسلوبي منهج شامل يعالج النص الابداعي من جوانب عدة تكشف عن مميزات وخصائص النص بمعزل عن منشئه او كاتبه

وقد كان الاختيار لديوان (نثيث الانتظار) للشـــاعر الدكتور قيس حمزة الخفاجي (رحمه الله)اختيارا صـعبا اردنا منه ان نبين اهم الملامح الاسـلوبية التي امتازت بها لغة الشـاعر واسـلوبه فجاء البحث على ثلاثة مستويات تسبقها مقدمة وتعقبها خاتمة اما المستوى الاول فكان المستوى الايقاعي والمستوى الثاني هو المستوى التركيبي اما المستوى الثالث فقد خصص للمستوى التصويري

المستوى الصوتي

تعد الاسلوبية الصوتية مجالا من مجالات بحث الاسلوبية الوصفية التي قدمها شارل بالي والتي تهدف الى دراسة المادة الصوتية التي تكمن في الطاقة التعبيرية ذات البعدين الفكري والعاطفي واذا ما توافقت المادة الصوتية مع الايحاءات العاطفية لتطفو على سطح الكلمة فستتناسق مع المادة اللغوية المتمثلة في التركيب اللغوي [١] فاللغة بطبيعة الحال تتشكل من حروف (اصوات) متسقة في كلمات والكلمات متسقة في جمل تتحول الى مقاطع كلامية في اثناء الحديث التواصلي الذي يبث الكوامن الداخلية للاديب وجعل لغته لغة غير عادية تنماز عن لغة العلوم التطبيقية [٢] وسنتحدث عن بعض جوانب المستوى الايقاعي متمثلة بالتكرار والطباق والجناس واثر تلك الاساليب الصوتية على موسيقية الديوان كله من خلال عملية مسح عام للالفاظ المتكررة والمتجانسة والمتطابقة

اولا: التكرار :

" يعمل التكرار للعناصر والوحدات في شبكة متماثلة كما انه يلتصق التصاقا وثيقا بالنظام فهو قائم على تكرار وحدات الوزن والايقاع او القافية او وحدات الصوت او النحو او الصرف ويكون بذلك اكثر لفتا للنظر "[٣] والتكرار في حقيقته الحاح على جهة هامة في العبارة يعني بها الشاعر اكثر من عنايته بسواها وبالتالي يسلط الضور على نقطة حساسة في العبارة ويكشف عن اهتمام المتكلم بها معبرا عن دلالة نفسية قيمة تفيد الناقد الادبي الذي يدرس الاثر ويحلل نفسية كاتبه [٤]

وقد افاد الشاعر الخفاجي من هذه الخاصية الايحائية من خلال تكرار بعض الالفاظ في عدة قصائد من الديوان كما في قصيدة (طمأنة) التي شهدت نمطا ايقاعيا مميزا وخصائص اسلوبية مؤثرة بتكرار جملة (اردتك) التي وردت في القصيدة المؤلفة من اربعة ابيات (٦ مرات)

فهذا التكثيف في استخدام هذه اللفظة اثر بشكل مباشر على ايقاع القصيدة بالكامل وبالتالي نقل صورة تحليلية للقارئ يستدل بها على الحالة النفسية للشاعر التي ارادت ان تصل الى حد الطمأنينة من خلال تأكيد المعنى بوساطة هذا التكرار فيقول الشاعر [٥]:

اردتك للحياة وللمات اردتك فوق كل الامنيات

اردتك خافقا بين الحنايا يطمئنني وان حانت وفاتي

اردتك مرتقى اسمو اليه اردتك منبعا يروي فلاتي

اردتك هالة كالطوق حولي وتطلقني اذا حانت صلاتي

ونجد مثل هذا التكثيف في تكرار كلماتها بعينها في قصيدة (قسما) [٦] :

قسما باشعاع الحقيقة والالق

قسما بمعجزة الذي قرأ العلق

قسما باحساس المحبة في الحدق

اني على العهد الذي باركته

فجاء القسم ليؤكد مضمون الجو العام للديوان الا وهو انتظار لخروج الامام المنتظر (عج) فها هو الشاعر يقسم بكل ما هو عظيم وكبير لتوكيد هذا الانتظار وانه مهما طالت مدة الانتظار فان الولاء والعهد باقيان لا يتزحزحان في نفسه

ونجد هذه الخاصية الاسلوبية الايقاعية في كثير من قصائد الديوان ما يرسم صورة ذهنية كلية عند المتلقي ان اسلوب التكرار جاء توكيدا لحالة نفسية يعيشها الشاعر ونجد هذه الخاصية الاسلوبية الايقاعية في كثير من قصائد الديوان ما يرسم صورة ذهنية كلية عند المتلقي ان اسلوب التكرار جاء توكيدا لحالة نفسية يعيشها الشاعر وتلتحم روحه معها " وان هذا التكرار لم يكن لمجرد الولع بتكرار الفاظ بعينها وانما يمثل قدرة عالية للتعبير عن المعاني وادائها " [٧] كما في تكرار لفظة (رأيت)في قصيدة (لغة الضاد :٢٥) ولفظة (مجموعة) في قصيدة (صلاة:٣٢) ولفظة (تأملي) في قصيدة (ذريعة:٣٧)وغيرها من القصائد التي يظهر فيها التكرار اسلوبا مميزا على نطاق واسع من الديوان

ثانيا : الجناس

هو ان يورد المتكلم كلمتين تجانس كل واحدة منها صاحبتها في تأليف حروفها [٨] كما انه ضرب من ضروب التكرار فان له ما للتكرار من تأكيد النغم ورنته ويزيد عليه بانه يوجد نوعا من الانسجام بين المعاني ورنة الالفاظ العامة [٩] كما انه قائم على الاشتراك اللفظي [١٠]

والتكرار يعتمد على توحيد اللفظ واختلاف المعنى وهذا يعني انه كلما تقلص عنصر المشابهة في فونيم واحد كان التجانس الصوتي في حدوده القصوى وكلما زاد عنصر الاختلاف تقلص التجانس الصوتي الى حد ادنى [١١]، واهم ما يميز اسلوب الجناس في ديوان (نثيث الانتظار) انه يمثل تناسبا للالفاظ في صور القصائد جميعها مما يخلق جوا نفسيا يطغى على اذن المتلقي اما ان يؤدي الى ارتياح الذوق والتجاوب الموسيقي الصادر من تماثل الكلمات تماثلا شبه متكامل او ناقصا فكل صور التجانس تؤدي وظيفة واحدة الا وهي استئناس النفس المنتظرة لقدوم من يخلص الانسانية من بؤسها وظلمتها فهناك حالة من الايقاعية الايجابية الايحائية تؤثر بشكل مباشر على تكوين موسيقى تصويرية ينجذب اليها المتلقي وهذا ما نجده في الفاظ التجنيس مثل (أراكا ، دواكا :٤ ، طريقي ، بريقي :١٣ ، الالق ، الحدق، العلق : ٢٢ ، مضاءة ، مضيئة :٢٥ ، مياه ، حياه : ٢٦ ، الهواء ، الضياء : ٣٩ ، واحتي ، لوحت : ٤٠ ، الرفيق ، الفريق : ٤٥)

فلا عجب ان الشاعر جانس بين تلك الالفاظ لا لمجرد التلاعب اللفظي بين الكلمات وانما لخلق حالة من الموسيقى الايجابية التي تسعد المنتظرين وتبث فيهمك روح الامل بقدوم ما هو افضل (المهدي عج)

ومن امثلة التجنيس ايضا في الديوان ما يلي :

حنايا ، حانت : ٦

سطور ، شعور : ١٨

اشراق ، تشتاق : ٥٦

ناضجة ، ناضرة : ٢٨

البذور ، الجسور : ٢٤

رويت ، رأيت : ٢٥

ثالثا : الطباق :

هو ان تجمع بين الضدين كالايراد والاصدار والليل والنهار والسواد والبياض [١٢] وقيل هو الجمع بين لفظين مقابلين في المعنى وقد يكونان اسمين او فعلين او حرفين او مختلفين ما يزيد الكلام حسنا وطرافة [١٣]

ومن هذه التعريفات نجد ان الطباق يمثل ركنا اساسيا في المستوى الصوتي القائم على مفهوم ان " اية قطعة موسيقية لا تستمد شخصيتها ولا قابليتها ولا خاصيتها المميزة الا من النغمات المجاورة لها " [١٤]

ان هذه الشحنة الايقاعية التي يبثها اسلوب الطباق تخدم الجو العام للديوان من خلال الكلمات المتقابلة في كل قصائد الديوان فعند استقراء التضاد المكثف وطاقاته الايحائية النفسية نجد ان الشاعر الخفاجي اكد على ثنائية مهمة جدا في الديوان الا وهي الانتظار وزمن انتهاء الانتظار.

ففي الاشارة الى زمن الانتظار نجد الكلمات (نام ،ادبرت ، ممات ، مشيب ، ظلام ، ظلمة ، ظمآن امسي ، الارض ، الواحد ، الحرام) فكل تلك الالفاظ دالة على شعور نفسي عميق يعاني منه الشاعر فهو في قلق وأرق دائمين يعاني منه البشر في ظل غياب الامام المهدي (عج)

في المقابل نجد الالفاظ التي ترمز الى انتهاء زمن الانتظار التي تبشر بقدوم الامام وانتهاء زمن الجور والظلم والقلق والهرج والمرج وهذا ما تبثه الالفاظ الاتية المقابلة للالفاظ التي ورد ذكرها انفا

(نهوض ، فاقبلت ، الحياة ، الشباب ، النهار ، اضيء ، روائي ، السماء ، الفريق ، حلال ، النور)

وهكذا وظف الشاعر اسلوب الطباق لتثبيت حالة ايقاعية تنعش ذاكرة المتلقي بين قصيدة واخرى من خلال استخدام اللفظة وضدها للتعبير عن هذين الزمنين المتناقضين ايضا وفيما يلي جدول بتقابل تلك الالفاظ :

زمن الانتظار	زمن انتهاء الانتظار	الصفحة
نام	نهوض	٥
ادبرت	اقبلت	٥
الممات	الحياة	٦
المشيب	الشباب	١٢
الظلام	النهار	١٢
ظمآن	روائي	٢٢
امسي	اليوم	٢٩
الحرام	الحلال	٩٧

المستوى التركيبي

ان قضية التركيب من القضايا المهمة في العمل الادبي لان ذلك العمل هو عبارة عن بناء لفظي[١٥]

ويجب ان يستند هذا البناء على تركيب يتشكل من خلاله ويكون خاضعا لانظمة وقواعد النحو التي وضعها النحاة ومعروف ان النحو نشا فنا قبل ان يكون علما اي ان هذه الطرق للاداء في اللغة العر بية

قد التزمت باطراد في تركيبها واساليبها ومرنت عليها السنة العرب قبل ان توضع لها القواعد النحوية المجردة (١٦)

ومن ثم ارتبطت مسائل النحو ارتباطا وثيقا بعلم المعاني وهذا ما اشار اليه عبد القاهر الجرجاني في نظرية النظم اذ قال " ان الالفاظ مغلقة على معانيها حتى يكون الاعراب هو الذي يفتحها وان الاغراض كامنة فيها حتى يكون الاعراب هو المستخرج لها وانه المعيار الذي يتبين نقصان الكلام ورجحانه حتى يعرض عليه " (١٧)

اذا القيمة ليست في المفردات بل بالاختيار الدقيق بين المفردات والنظام النحوي فالكلمة تظهر شخصيتها الدلالية عندما توضع في تركيب نحوي معين (١٨)

ونحن اذ نتحدث عن الاسلوبية التركيبية لابد من الاشارة الى ان التركيب يمثل مجموعة من العلاقات الترابطية القائمة بين الوحدات الكلامية المكونة للقول الادبي (١٩)

اولا : اساليب الانشاء

الانشاء : هو كل كلام لا يحتمل الصدق والكذب اذ ليس لمدلول لفظه قبل النطق به وجود خارجي يطابقه او لا يطابقه (٢٠)

والانشاء يتفرع الى فرعين :

١ – انشاء طلبي : وهو مدار البحث في ديوان (نثيث الانتظار) وهو ما يستدعي مطلوبا غير حاص وقت الطلب ويشمل (الامر ، الاستفهام ، النهي ، النداء ، التمني) (٢١)

٢ – الانشاء غير الطلبي : وهو ما لا يستدعي مطلوبا وقت الطلب ويشمل (صيغ المدح والذم ، التعجب ، القسم ، الرجاء ، والفاظ العقود) (٢٢)

وسنتناول الانشاء الطلبي في الديوان لانه الاكثر شيوعا ولما يمتاز به من لطائف

١ – اسلوب النداء :

هو طلب الاقبال بحرف نائب عن الفعل ادعو [٢٣] اي ان المتكلم يطلب اقبال المدعو الى الداعي [٢٤]

ويرى اخرون ان النداء صياغة لفظية تنبه المستقبل للرسالة اللغوية كي يصغي الى مضمونها [٢٥]

ان اسلوب النداء في الديوان شغل مساحة واسعة في نصوصه ودل بشكل واضح للمتلقي ان هناك اختيارا وقصدية لدلالة المنادى الا وهو المهدي المنتظر (عج) اذ ان اهم سمة اسلوبية يمكن ان نلمحها في مواضع اسلوب النداء هي ان المنادى يمثل بعدا آمنا و ملاذا يلجأ اليه الشاعر واملا في التخلص من عذاب الانتظار والجور والظلم المتفشـــيين في المجتمع فكل النداءات تتمتع بتلك الدلالات المعنوية مما جعل الشاعر يرسخ فكرة المنادى المنتظر (عج) في ذهن المتلقي ويتجلى ذلك من خلال اطلاق الصفات والنعوت الموحية بفكرة انتظار المخلص والشوق لظهوره وقد وضعنا جدولا يبين مواضع اسلوب النداء كي يتبين المتلقي القاريء خاصية التكثيف والتوظيف لهذا الأسلوب

جملة النداء	الصفحة
- وروح جر مئزرها تنادي النور واكبدي	١
- فيا وجدي انل قلبي مناه	٤
- غرقت في ينبوعك اللذيذ يا قارب النجاة	٢٤
- يا فرات بك او فيك تلمست مذاقات الجذور	٢٩
- امير قلبي يا جمال الملاك يا منبع الصفاء والنقاء	٣٩
- يا ايها الدليل والرفيق يا ايها الواحد والفريق	٤٥
- يا منبع البلور يا زارع البذور في الصدور	

يا راعي الامال والسرور ٤٦
- ايا فرحا باحداقي ايا ارجا باشواقي ٥٤
- يا ماء روحي التي اضحت له جسدا ٦٤
- روحي انتك يا جواد فهب لها من عطر جودك ما اراه مرادي ٧٣
- حقق مرادي يا ولي ودادي ٧٣
- يا خير مقصود ووجه رجائنا حاشاك ان تبقي علي رمادي ٧٣
- سيدي ايها الماء ستخرج من غورك ذات مساء ٨٥
- زمان التعمد بالماء اضحى ينادي اتبعتك ياغيثنا ٨٧
- والقي بين كفيك التهاني بعيد العهد يا مسك الختام ٩٥
- ايا سلطان هذا العصر عذرا اذا جاوزت قدري في الكلام ٩٦
- ايا طعم الفرات انتك روحي تجدد عهد بيعتنا إمامي ٩٦

ان القارئ ليجد ان تلك النداءات مثلت خصيصة اسلوبية فريدة تفرد بها الشاعر الخفاجي في ديوانه فتارة يجدد له البيعة وتارة يطلب فيها المراد وتارة اخرى يشبهه بالماء او المنبع او الفرات في كثير من الاحايين وتارة يطلق عليه الصفات الشرعية التي عهدها الناس في احاديث انتظار المهدي (عج) ومنها (مسك الختام ، يا خير ابناء الكرام ، إمامي ، يا قارب النجاة)

٢ – اسلوب الامر:

الامر نقيض النهي لان الامر طلب لايقاع الفعل والنهي طلب ترك ايقاعه [٢٦] فهو قول ينبئ عن استدعاء الفعل من جهة الغير على وجه الاستعلاء [٢٧]

وكما هو معلوم ان للامر صيغا اربع وهي : (فعل الامر ، الفعل المضارع المقرون ب (لا) الناهية ، والمصدر النائب عن فعل الامر ، واسم فعل الامر) [٢٨]

اما الصـيغة التي وظفها الشـاعر في الديوان هي صـيغة (فعل الامر) اذي يؤدي اغراضـا مجازية غير حقيقية فجميع اساليب الامر لم تصدر على وجه الاستعلاء والالزام (غرض حقيقي) وانما جاء لاغراض مجازية مثل :

أ – غرض الدعاء : وفيه يخاطب الشاعر الامام (عج) كما في قوله :

- فارسل الغمام اسق موجتك الحلم

فمد لي الجذور لتنسج العيون خيمتنا [٢٩]

- فاذقه من نورك نورا واتركه يامل في مدده [٣٠]

ويتجلى ذلك الخطاب الدعائي لاسلوب الامر خاصة في قصيداة (مسير باتجاه الشمس) اذ ان العنوان يتضـمن ايحاءات رمزية كثيرة اهمها مخاطبة الامام في الاسـراع بالظهور كما في افعال الامر (اطرد ، حاول ، اخرج ، خذها ، اصدم) [٣١]

ب – غرض الالتماس

- كما في قول الشاعر [٣٢] :

حثي الخطا ولنلتق في وضح الهيام

- وقوله [٣٣] :

فابحثي عن براعم العقول

- وقوله [٣٤] :

اهمسي لحني ونبضي وأجيبي بروية

ج – غرض الزجر

خاطب فيه الشاعر الكآبة التي يعاني منها الشاعر ازاء طول انتظار المهدي (عج)

- كما في قوله [٣٥] :

ارتحلي ارتحلي ارتحلي

بردك ينهش عظم الصبر

ثالثا : اسلوب الاستفهام

لقد حد الجرجاني اسلوب الاستفهام بانه " استخبار والاستخبار طلب المخاطب ان يخبرك "[٣٦]

كما ان الاستفهام باب من ابواب المعنى يؤدى بطراق مختلفة [٣٧] وما نتلمسه في مواضع اسلوب الاستفهام في الديوان من خصيصة اسلوبية هو ان الشاعر عمد الة الاستفهام بحرفيه (الهمزة ، هل) للتعبير عن اغراض مجازية بلاغية تخدم الجو العام للديوان كـ (الاستفهام الانكاري)

الذي ينكر فيه الشاعر ما يمر به المجتمع من امراض خلقية وعقائدية في ظل غياب امام هذا الزمان كما في قوله [٣٨] :

ايمكن ان ارى حرا

واحمي مائي المهدور في الملح

ايمكن ان ارى وطني بريئا من دم الصنم

كما جاء الاستفهام معبرا عن غرض مجازي اخر هو غرض (التحسر) اذ يبث من خلاله الشاعر تحسره لطول الانتظار للإمام المنتظر فيخاطبه قائلا [٣٩] :

أأعيش مغتربا وانت ازائي أأموت ظمآنا وانت روائي

ثانيا : اسلوب الخبر

هو المقتضي بتصريحه نسبة معلومة الى معلومة بالنفي والاثبات ومن حده المحتمل للصدق والكذب [٤٠] فالجملة الخبرية هي المحتملة للتصـــديق والتكذيب في ذاتها بغض النظر عن قائلها فكل كلام يصـــح ان يوصف بالصدق والكذب [٤١]

ويعد الكلام الخبري الاكثر تداولا في اللغة العربية من الكلام الانشـــائي كما اشـــار عبد القاهر الجرجاني بقوله " الخبر وجميع الكلام معان ينشـئها الانسـان في نفسـه ويعرفها في فكره ويناجي بها قلبه وتوصـــف بانها مقاصـــد واغراض واعظمها شـــأنا الخبر فهو الذي يتصـــور بالصـــور الكثيرة وتقع فيه الصناعات العجيبة [٤٢]

وينقسـم الخبر الى ثلاثة اقسـام بحسـب اختلاف حال المخاطب الى (خبر ابتدائي ، خبر طلبي ، خبر انكاري) [٤٣]

ورد الخبر بانواعه الثلاثة في الديوان الا ان الضـرب المميز والذي يمثل ملمحا اسـلوبيا هو الخبر الطلبي الذي تضـمن حرفا مؤكدا تمثل بحرف (السين) الدال على الاسـتقبال وبذلك وظف الشـاعر هذا الحرف المؤكد ليشـــير الى قرب ظهور الامام (عج) وانفراج الهم والكرب والكآبة والانحلال المجتمعي كما في مواضع الخبر الطلبي المقترن بحرف الاستقبال (السين)

- ومنها قول الشاعر [٤٤] :

سأحطم الاسوار واخترق الحدود

ليكون رسمك نابضا في خافقي

- وقوله [٤٥] :

وسيبقى رائدنا ونورنا وسنرضى دوما مقياسه

- وقوله [٤٦] :

سأراك

انا ذاك الذي في الذر ارتضاك

- وقوله [٤٧] :

ستمحق كل صباح غبي من الذاكرة

ففي تلك الخطابات الخبرية نجد ان الشاعر قصد الى اعلان حالة الطوارئ بقرب ظهور الامام المخلص (عج) من خلال حرف الاستقبال (السين)

ثالثا : اسلوب التقديم والتاخير

تخضع الجملة العربية لنظام خاص مالوف ثم ان تغيير النظام يعد انزياحا عن القاعدة المألوفة بتقديم كلمة او تأخير اخرى [٤٨]

وباب التقديم والتاخير باب كثير الفوائد جم المحاسن وواسع التصرف بعيد العناية لا يزال يفتر لك عن بديعه وفضي بك الى لطيفه [٤٩]

وما استعمله العرب في كلامهم الا " دلالة على تمكنهم من الفصاحة وملكتهم في الكلام وانقياده لهم وله في القلوب احسن موقع واعذب مذاق " [٥٠]

وقد حرص الشاعر الخفاجي في الديوان ان يكون تقديم الجار والمجرور على اركان الجملة مغزى دالا على هدف تصبو اليه النفس ويطمئن اله القلب والفكر الا وهو انتظار المهدي (عج) فجميع الاستخدامات التركيبية في التقديم والتاخير تؤكد حرص الشاعر على الاهتمام بالمتقد ذكره (المهدي) على المتاخر وتقرا ذلك في مواضع كثيرة منها :

- قوله [٥١] : ففي يديك زبدة الثمار ومعدن الطفولة البريئة
- وقوله [٥٢] : يا فرات بك او فيك تلمست مذاقات الجذور
- وقوله [٥٣] : خطا من بين اضلاعي اليها القلب في لهفة

المستوى التصويري

من بين الاساليب المستخدمة في نحسين النصوص وتجميلها الاسلوب التصويري فالصورة عنص مهم من عناصر الاسلوب وليست الشكل الذي يقابل المضمون فقد يخلو منهعا وقد يحتوي عليها [٥٤] فالصورة " ليست من قبيل الزينة الطارئة على المعنى الاصلي " [٥٥] بل انها صورة فنية ترمي الى التعبير عما يتعذر التعبير عنه والكشـــف عما يتعذر معرفته فهي التي تعطي النص القدرة على الايحاء والتاثير [٥٦]

فالاسلوبية التصويرية تدرس كيفية تغيير المعنى من خلال الاستعارة والمجاز اي ان ثمة عددا من الطرق للتعبير عن الفكرة الواحدة وهذه الطرق هي ما يصطلح عليها بالمتغيرات الاسلوبية [٥٧]

ومن هذا الاساس فان الصورة بكونها انواعا بلاغية هي بمثابة انتقال في الدلالة او تجوز فيها واذا تفحصنا العلاقات الرئيسية في الصور البلاغية وجدناها لا تخرج عن علاقتين اثنتين علاقة التشابه وعلاقة التداعي فعلاقة التشبه تشمل التشبيه والاستعارة اما علاقة التداعي فيدخل تحتها الكناية والمجاز المرسل والعقلي [٥٨]

١ – التشبيه

الصورة التشبيهية تقوم على ربط علاقة بين شيئين اشتركا في صفة او اكثر بواسطة اداة [٥٩] وافضل التشبيه لدى النقاد البلاغيين الاوائل ما اوقع بين الشيئين اشتراكهما في الصفات اكثر من انفرادهما فيها حتى يدني بهما الى حال الاتحاد [٦٠] ويرى البلاغيون ان التشـــبيه اكثر انواع التصـــوير اطرادا في الكلام من حيث يسهل على الذاكرة عملها فيغنيها عن اختزان جميع الخصائص المتعلقة بكل شيء على حدة كما انه يضاعف قوة المعاني في النصوص [٦١]

فالنصوص التشبيهية في ديوان (نثيث الانتظار) لا يقصد اليها بوصفها تشبيها فحسب بل بوصفها حاجة فنية تبنى عليها ضرورة الصياغة والتركيب

أ – التشبيه الحسي :

لقد ورد التشـــبيه بانواع عدة في الديوان منها المفروق والجمع والبليغ والمختلف والتمثيلي والعقلي الا ان اكثر انواع التشبيه ورودا هو التشبيه الحسي الذي يدرك باحدى الحواس الخمس[٦٢]

وذلك لزيادة قوة الايحاء والتاثير من خلال المثيرات الحسية الحركية بصرية كانت ام سمعية لدى المتلقي

ومن صور التشبيه الحسي:

- قول الشاعر[٦٣] :

اردتك منبعا يروي فلاتي

اردتك هالة كالطوق حولي

- وقوله [٦٤]

دنياكم نسيج عنكبوت

- وقوله [٦٥]

عيناك موج ناره تجتاحني

- وقوله [٦٦]

انت نور جاء من بين النجوم

- وقوله [٦٧]

وستخرج مثل حليب ابيض

- وقوله [٦٨]

وسيبقى رائدنا نورا وسنرضى دوما مقياسه

ففي كل تلك التشبيهات الحسية نجد ان الشاعر اكد على ترسيخ المعنى المهم للديوان وانتظار المهدي (ع) فاكثر تلك التشبيهات هي من نصيب الامام وما يميز تلك المشبهات بهن ان اغلبهن يوحين بانبعاث الحياة وبث الروح والامل لكل ماهو بائس ويوشك على الانتهاء كما في تشبيهات (حليب ابيض ، خير نبع ، نورا ، منبعا) وهذا هو الحال الذي ستصير اليه الامور يوم يخرج الامام الى الدنيا التي ملئت جورا وظلما ويملؤها عدلا وقسطا

فكان طرفا التشبيه قد اشتركا في كثير من الصفات حتى يكادا يكونان متحدين بحال واحد

ب : التشبيه التمثيلي :

هو تشبيه صورة بصورة او هو ما يكون فيه وجه الشبه صورة منتزعة من متعدد [٦٩]

ومن هذا التشبيه

- قول الشاعر قيس الخفاجي [٧٠]:

الق دنا مني كصوفي يسامر الالق

- قوله [٧١] :

اثارتني حمياها ورياها فطاف الرشد كالثمل

- وقوله [٧٢] :

تلك الرموش شعاع النجم يغبطها

- وقوله [٧٣]

رقص الشفاه عروض الشعر تتبعه

- وقوله [٧٤] :

رموش عيني حميا بالبكاء

في ساحة الرجاء

مجموعة ساجدة

- وقوله [٧٥] :

جمعت اليك من رمقي بقايا فراعيها مراعاة المرايا

- وقوله [٧٦] :

ولقد طلبت بروض ذكرك حاجتي مستنجدا لك كالغريق انادي

- وقوله [٧٧] :

وياتلق الضاد فوق الشفاه تألق ماء بغور دنا

فكل تلك التشبيهات فيها هي مكونة من صورتين احداهما الاولى وهي المشبه والثانية هي المشبه به كما في تشبيه صورة الرموش المصفوفة بصورة صفوف المصلين

ج – التشبيه المختلف :

هو ما يكون في المشبه حسيا والمشبه به عقليا او بالعكس والمقصود بالعقلي انه لا يدرك بالحواس الخمس[٧٨]

ويقول عنه الجرجاني " ان انس النفوس موقوف على ان تخرجها من خفي وتاتي بصريح بعد مكنى "[٧٩]

ومنه قول الشاعر [٨٠]:

فصار اشتياقي اليك لهيبا وخوفي عليك ومنك الدموع

ومنه [٨١] :

بردك ينهش عظم الصبر

ومنه[٨٢]:

ودعي لي فاكهة الفرح تتفيأ في ظل النشوة

فكل تلك النصـــوص تؤدي غرض المنتظرين والمتاملين خروج الامام (عج) من غيبته فالاشـــتياق عقلي واللهيب حسي والبرد حسي والصبر عقلي والفاكهة حسي والفرح عقلي

فضلا عن ان كل تلك التشبيهات وردت بشكل التشبيه البليغ الذي تحذف منه الاداة ووجه الشبه وفيه يقام ضرب من المشاركة بين طرفي التشبيه [٨٣]

ثانيا : الكناية

هي ان يريد المتكلم اثبات معنى من المعاني فلا يذكره باللفظ الموضـــوع له في اللغة ولكن يجيء الى معنى اخر هو تاليه وردفه في الوجود فيومئ به اليه ويجعله دليلا عليه [٨٤]

ولا يعد البلاغيون الكناية مجازا ذلك لانها لا يجوز فيها ارادة المعنى الحقيقي اما المجاز فلا يجوز فيه ذلك [٨٥] وتعد الكناية بنية ذات ايحاء فني خالص اكثر من كونها بنية محايدة بين الحقيقة والمجاز [٨٦]

وبالتالي هي عند المعاصرين رمز وعلامة للاشارة الى معنى من بعيد [٨٧]

وردت الكناية بشكل مكثف في ديوان (نثيث الانتظار) وعلى مساحة امتدادية شاسعة تدل على المعنى والفكر المترسخ عميقا في لغة الشاعر وذهنه وعواطفه ولذلك جاءت الكناية عن الصفة اكثر من الكناية عن موصوف للدلالة على ما يمثله انتظار الموالين للامام المنتظر فقد اصبح الامام رمزا وايقونة لمجموعة من الصفات التي يتحلى بها من يؤمن بظهوره عاجلا ام آجلا ومن تلك الكنايات :

الكناية	الصفة	الصفحة
- واندثرت جراحاتنا تحت نثيث شعلة الغرام	صفة الرضا والسكينة	٥

- اردتك للحياة وللممات صفة المصاحبة ٦
- رنت شوقا الى زمني الى وطني لتسقي بذرة الغزل صفة تجدد الامل ٧
- نظارتي بيدي والحف في سؤالي عن طريقي صفة البصيرة ١٣
- حين تغيب عني تهوس في جوانحي مئذنة الفؤاد تسارع دقات القلب ١٨
- يا ايها القفار ها قد اتى القميص صفة زوال الهم ١٩
- لتبقى كما انت بين الضلوع صفة الاهمية والمنزلة ٤١
- انت الذي ايقضت في طفولتي صفة الصلاح والاستقامة ٤٥

ثالثا : الاستعارة

ليست الاستعارة الا تشبيها حذف احد طرفيه ووجهه واداته ففيها دعوى الاتحاد والامتزاج بين المشبه والمشبه به وانهما صارا معنى واحدا يصدق عليهما لفظ واحد [٨٨]

ويعد الجاحظ اول من عرف الاستعارة بقوله " الاستعارة تسمية الشيء باسم غيره اذا قام مقامه "[٨٩] وعليه تكون دلائل الاستعارة بذكر احد طرفي التشبيه وتريد به الاخر مدعيا دخول المشبه في جنس المشبه به دالا على ذلك باثباتك للمشبه ما يخص المشبه به [٩٠]

كما ان العلماء فضلوها على التشبيه لانها في نظرهم تمثل مرحلة النضوج الفكري والدقة البفنية وقوة التصوير وبعد الخيال [٩١]

وابرز ما يميز الاستعارة في ديوان نثيث الانتظار انها جاءت بنوعيها التصريحي والمكني بشكل متواز وباعداد متقاربة بحسب الاسلوبية الاحصائية القائمة على استقراء عدد مرات ورود الجنس الادبي او المعنى التصويري او الفن البلاغي او غير ذلك .

وكما هو حال الجو العام للديوان المفعم باحساس المؤمن التام والايمان العميق بقوة ومشروعية ظهور الامام من غيبته فجاءت التشبيهات التصريحية او المكنية دالة على ذلك الامام المخلص فهو بحسب الاستعارات المكنية (النور ، الفجر ، الحق ، الالق ، حنايا الروح ، الغصن الدافئ ، المطر)

- كما في قول الشاعر [٩٢]:

وروح جر مئزرها تنادي النور واكبدي

- وقوله [٩٣]

الفجر من المي انبثق

- وقوله [٩٤]

الق انار دجى شعوري

- وقوله [٩٥]

اضئ حنايا الروح

- وقوله [٩٦]

تحت اغصانك الدافئة

ارتدي حلمي ويضاء دمي

كما تجسد الامام في الاستعارات التصريحية بكونه (سندس الماء ، هالة الماء : ص٥ ، زنبقة الحياة :ص٢٣ ، قارب النجاة :ص٢٤ ، حجر الرماد : ص ٤٦ ، منبع البلور : ص ٤٦ ، الرائد : ص ٤٦، الطبيب :ص ٤٦ ، القمر : ص ٤٦)

الخاتمة

- كل صور الجناس تؤدي وظيفة واحدة هي استئناس النفس التي تنتظر قدوم من يخلص الانسانية من خلال الايقاع الايجابي الايحائي
- ان الطباق يمثل شحنة ايقاعية تخدم الجو العام للديوان من خلال الكلمات المتضادة فجاء التاكيد على ثنائية مهمة جدا وهي الانتظار وزمن انتهاء الانتظار
- وظف الشاعر اسلوب التكرار وجعله اسلوبا مميزا في شعره وملمحا اسلوبيا منفردا من خلال تكرار بعض الالفاظ او الجمل التي تنقل الشاعر الى حالة من الطمانينة والسكينة

- مثل النداء انحرافا واختيارا اسلوبيا متميزا في الديوان اذ ان هذا الاسلوب شغل مساحة واسعة من نداءات وخطابات الشاعر للامام المنتظر وذلك من خلال اطلاق الصفات والايحاءات والاشارات عن الامام التي تبث الامل والامان والملاذ والملجا في نفس الشاعر
- مثل تقديم الجار والمجرور على الاركان الاساسية للجملة ملمحا اسلوبيا فريدا اذ كان المتقدم دائما وابدا هو الاهتمام بفكرة الديوان العامة والاصلية وعدم الخروج عن السياق والجو العام للديوان وهو انتظار الامام (ع)
- وظفت الكناية على مساحة واسعة من الديوان للدلالة على ما يمثله الامام المنتظر من صفات تبث الامل والانبعاث والحياة والولادة وارواء العطاشى فكانت الكناية عن الصفات هي الاكثر ورودا واستخداما في الايحاء والاشارة الى ماهو قادم في زمن ظهور الامام (ع)
- ورود الاستعارة بنوعيها التصريحية والمكنية للدلالة على الاتحاد التام بين المشبه (المنتظر) والمشبه به في الصفات

مصادر ومراجع البحث

- اسرار البلاغة : عبد القاهر الجرجاني ، تح : سعيد محمد اللحام ، دار الفكر العربي ، ط١، ١٩٩٩.
- اسلوب النفي والاستفهام في العربية : خليل العمايرة : جامعة اليرموك ، د . ط ، د . ت .
- الاسلوب والاسلوبية : كراهام هاف ، ترجمة : كاظم سعد الدين ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، د.ط ، ١٩٨٥.
- الايضاح : الخطيب القزويني ، تح : لجنة من اساتذة اللغة العربية في الازهر ، مطبعة السنة المحمدية ، د .ط ، د . ت .
- البرهان في علوم القران : بدر الدين الزكشي : تح محمد ابو الفضل ، دار المعرفة ، بيروت ،د.ط ، :٣/ ٢٣٣
- البنية الايقاعية في شعر حميد سعيد : حسن الغرفي ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٨٩ .

- بنية القصيدة : عبد الهادي زاهر ، مج كلية الاداب ، جامعة صنعاء ، ع ٣ ، ١٩٨١ .
- البيان والتبيين : ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، تح : عبد السلام هارون ، لجنة التاليف والترجمة ، القاهرة ، د . ط ، ١٩٦٠.
- جرس الالفاظ : ماهر مهدي هلال ، دار الحرية ، بغداد، د . ط ، ١٩٨٠
- الجملة العربية تاليفها واقسامها : فاضل صالح السامرائي ، منشورات المجمع العلمي العراقي ، يغداد ، د . ط ، د . ت .
- جواهر البلاغة : احمد الهاشمي ، منشورات اسماعليان ، مطبعة نينوى ، ط ٣ ، ١٤٢٧ .
- خصائص الاسلوب في الشوقيات : محمد الهادي الطرابلسي ، منشورات الجامعة التونسية ، د .ط ، ١٩٨١.
- الدراسة الادبية النظرية والتطبيق : عبد السلام احمد الراغب ، دار الرفاعي ، دار القلم ، حلب ، ط ١ ، ٢٠٠٥.
- دراسات في النص الشعري (العصر الحديث) : محمد عارف و حسين علي ، دار الوفاء ، الاسكندرية ، ٢٠٠٠.
- دلائل الاعجاز : عبد القاهر الجرجاني ، دار المنار ، مصر ، ط٣ ، ١٣٦٦.
- دليل الدراسات الاسلوبية ،: جوزيف ميشال شريم ، المؤسسة الجامعة ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٤.
- ديوان (نثيث الانتظار) : د . قيس حمزة الخفاجي ، دار الارقم للطباعة ، حلة ، ٢٠٠٧ .
- الشرط في القران على نهج اللسانيات الوصفية : عبد السلام المسدي ، محمد الهادي الطرابلسي ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا – تونس ، ١٩٨٥ ،
- الشعر ومتغيرات المرحلة : عبد السلام المسدي ،واخرون ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٨٥ .
- الصناعتين : ابو هلال العسكري ، محمد البجاوي ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٩٨٦ .
- الصورة في شعر الاخطل الصغير : احمد مطلوب ، دار الفكر ، عمان ، ١٩٨٥ .

- الطراز : يحيى بن حمزة العلوي ، مراجعة عبد السلام شاهين ، دار الكتب ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٥ .
- علم الاسلوب مبادئه واجراءاته : صلاح فضل ، مؤسسة مختار للنشر ، القاهرة ، د . ط ، ١٩٩٢.
- علم الاسلوب وصلته بعلم اللغة : صلاح فضل ، مج فصول ، مج ٥، ع١ ، ١٩٨٤ .
- علم المعاني : عبد العزيز عتيق ، دار النهضة العربية ،بيروت ، ط٢ ، ١٩٧٠ .
- فن التشبيه : علي الجندي ، مكتبة نهضة مصر ، ط١ ، ١٩٥٢ .
- قضايا الشعر المعاصر : نازك الملائكة ، دار النعضة بغداد ، ١٩٦٥ .
- قضايا النقد المعاصر : محمد زكي عشماوي ، الهيئة المصرية ، الاسكندرية ، ط٣ ، ١٩٧٨ .
- قضية الاعراب في النحو العربي : عبد الحسين مبارك ،مج ضاد ، ج٣ ، تموز ، ١٩٨٩ .
- لسان العرب : ابن منظر المصري ، دار صادر بيروت ، ١٩٦٨ .
- لغة الشعر العراقي المعاصر : عمران خضير ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ١٩٨٢ .
- مختصر المعاني : سعد الدين التفتازاني ، منشورات دار الفكر ، قم ، ط١ ، ١٤١١ .
- المرشد في فهم اشعار العرب وصناعاتها : عبد الله الطيب ، مطبعة مصطفى البابي الحلب ، القاهرة ، د .ط ، ١٩٣٧ .
- معجم المصـــطلحات البلاغية وتطورها : احمد مطلوب ، المجمع العلمي العراقير ، بغداد ، د . ط ، ١٩٨٦ .
- مفتاح العلوم : السكاكي : مطبعة مصطفى البابي ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٣٧ .
- مفهوم الادبية في التراث النقدي : توفيق الزيدي ، دار سال ، تونس ، د .ط ، ١٩٨٥ .
- النحو والدلالة : محمد حماسة ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، ط ١ ، ١٩٨٣ .
- نقد الشعر : قدامة بن جعفر ، شرح محمد عيسى ، مطبعة المليجية ، القاهرة ، د .ط ، ١٩٣٤ .
- نهاية الايجاز في دراية الاعجاز : فخر الدين الرازي ، نح : نصـــر الله حاجب ، دار صـــادر ، بيروت ، ٢٠٠٤.

الهوامش

١ ينظر علم الاسلوب واجراءاته ومبادئه: ٢٢
٢ ينظر الشعر ومتغيرات المرحلة : ١٤
٣ بنية القصيدة : عبد الهادي نهر ،مج كلية الاداب ،ع ٣ ، ١٩٨١ : ٢٢٢ .
٤ ينظر قضايا الشعر المعاصر : نازك الملائكة ، دار النهضة ، بغداد ، ١٩٦٥ : ٢٤٢
٥ ديوان نثيث الانتظار : د. قيس حمزة الخفاجي ، دار الارقم ، حلة ، ٢٠٠٧ : ٦ .
٦ الديوان : ٢٢
٧ لغة الشعر العراقي المعاصر :عمران خضير الكبيسي ، وكلة المطبوعات ، الكويت،١٩٨٢: ١٨ .

٨ ينظر الصناعتين : ٣٢١ ، اسرار البلاغة : ٢١١ ، حسن التوسل : ١٨٤ ، مفتاح العلوم : ١٨١، التلخيص : ٣٨٨ .
٩ ينظر المرشد الى اشعار العرب : ٢ / ٢٣٣
١٠ ينظر جرس الالفاظ ودلالتها : ٧٢٠
١١ ينظر البنية الايقاعية في شعر حميد سعيد : حسن الغرفي ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٨٩: ٨٥
١٢ ينظر حسن التوسل : ١٩٩
١٣ ينظر جواهر البلاغة : ٣٧٦
١٤ قضايا النقد الادبي بين القديم والحديث : ٣٢٠
١٥ ينظر الاسلوب والاسلوبية : ٤٩
١٦ ينظر قضية الاعراب في النحو العربي : ١١١
١٧ دلائل الاعجاز : ٢٣ – ٢٤
١٨ ينظر النحو والدلالة : ١٧١
١٩ ينظر دليل الدراسات الادبية : ١٤٥
٢٠ ينظر علم المعاني : ٧٤
٢١ ينظر الايضاح في علوم البلاغة : ١٣١
٢٢ ينظر بلاغة التركيب : ١٩٥
٢٣ ينظر مختصر المعاني : ١٤٢
٢٤ ينظر معجم المصطلحات البلاغية وتطورها : ٣ / ٣٢٦
٢٥ ينظر الشرط في القرآن على نهج اللسانيات الوصفية : ١٦٥
٢٦ لسان العرب مادة (امر)
٢٧ ينظر الطراز :٣ / ٢٨١
٢٨ ينظر البلاغة والتطبيق : ١٢٤
٢٩ الديوان :٢٤
٣٠ م . ن : ٤٧
٣١ م . ن : ٨٩

٣٢ الديوان : ٢٣
٣٣ م .ن : ٢٥
٣٤ م . ن : ٣٨
٣٥ م . ن : ٥٣
٣٦ دلائل الاعجاز : ١٠٨
٣٧ ينظر اسلوب النفي والاستفهام في العربية : ٥٠
٣٨ الديوان : ٢٧

٣٩ م . ن : ٢٢
٤٠ ينظر نهاية الايجاز : ٧٤
٤١ ينظر الجملة العربية تاليفها واقسامها : ١٩٤
٤٢ ينظر دلائل الاعجاز : ٤٠٦
٤٣ ينظر جواهر البلاغة : ٤٥
٤٤ الديوان : ٤٥
٤٥ م . ن : ٩٢
٤٦ م . ن : ٩٣
٤٧ م . ن : ١١١
٤٨ ينظر الدراسات الادبية النظرية والتطبيق : ٤٨
٤٩ ينظر دلائل الاعجاز : ٨٣
٥٠ البرهان في علوم القران : ٣ / ٢٣٣
٥١ الديوان : ٢٥
٥٢ م . ن : ٢٩
٥٣ م . ن : ٧
٥٤ ينظر البناء الفني للصورة الادبية في الشعر : ٢٢
٥٥ فن الشعر : ٢٣٩
٥٦ ينظر دراسات في النص الشعري : ١١
٥٧ ينظر علم الاسلوب وصلته بعلم اللغة : ٥٦
٥٨ ينظر خصائص الاسلوب في الشوقيات : ١٤١
٥٩ ينظر الايضاح : ٢٠٣
٦٠ ينظر نقد الشعر : ٢٢٤
٦١ ينظر الايضاح :٢٠٣
٦٢ ينظر فن التشبيه : ٩٤-٩٥
٦٣ الديوان : ٦
٦٤ م . ن : ١٦
٦٥ م . ن : ٣٨
٦٦ م . ن : ٤٢
٦٧ م . ن : ٨٥
٦٨ م . ن : ٩٢
٦٩ ينظر البلاغة والتطبيق : ٣٥
٧٠ الديوان : ٣
٧١ م . ن : ٧
٧٢ م .ن : ٨
٧٣ الديوان : ٨
٧٤ م .ن : ٣٢
٧٥ م .ن : ٥٦
٧٦ م .ن : ٧٣
٧٧ م . ن: ٨٦
٧٨ ينظر نهاية الايجاز : ١٠٣
٧٩ اسرار البلاغة : ٩٣
٨٠ الديوان : ٤١
٨١ م . ن: ٥٣
٨٢ م . ن : ٥٣

٨٣ ينظر فن التشبيه : ٢٩٣
٨٤ ينظر دلائل الاعجاز : ١٠٥ ، والمثل السائر : ٣ / ١٥٤
٨٥ ينظر مفتاح العلوم : ١٥٣
٨٦ ينظر اسلوبية البيان العربي : ٢٢٨
٨٧ ينظر الصورة في شعر الاخطل الصغير : ٥٤
٨٨ ينظر جواهر البلاغة : ٣٥١
٨٩ ينظر البيان والتبيين : ١ / ١٥٣
٩٠ ينظر مفتاح العلوم : ٥٩٩
٩١ ينظر مفهوم الادبية في التراث النقدي : ١١٠
٩٢ الديوان : ١
٩٣ ٢ – م . ن : ٣
٩٤ م ، ن : ٣
٩٥ م . ن : ١٦
٩٦ م . ن : ٣٧